

فيديو ٧٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٩١ الآيات ٥٧-٢٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعيني سبعة وسبعين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الأخيرة من حلقات تدبر سورة الأنفال الحلقة التاسعة عشرة والأخيرة. بازن الله - [00:00:01](#)

اقرأ معي اه من الآية آلا بقص احنا امبارح تدبرنا من الآية سبعة وستين الى الآية واحد وسبعين وزي ما احنا عارفين ان في هذه السورة ربنا اخبرنا انه كتب القتال على المؤمنين ليه - [00:00:25](#)

ليحق الحق ويبطل الباطل وكمان عشان ايه ؟ ليهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته كوييس وقلنا معناها الهاك والحياة هنا يعني الموت والحياة مش معناهم الموت والحياة بالمعنى الطبيعي - [00:00:48](#)

لكن معناهم الایمان والكفر وربنا هنا بقى دلوقتي النهارده هيعرض لنا في اخر السورة الانواع الاربعة بتاعة الناس من حيث هذا المعنى الایمان والكفر فاقرأ معي ان شئت. من الآية اتنين وسبعين الى الآية خمسة وسبعين - [00:01:12](#)

يلا بنا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اوووا ونصروا أولئك بعضهم اولياء والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء - [00:01:38](#)
ملك من ولاة ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبين والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:02:19](#)

الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اوووا ونصراء صاروا أولئك هم حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - [00:02:59](#)
و اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم تمام اربع انواع من المؤمنين من نوع واحد من الكافرين النوع الاول من المؤمنين ربنا بيقول فيهم - [00:03:45](#)

ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله دول هم المهاجرين اللي هاجروا تركوا اوطانهم سواء اه آما مكة او ما حولها ان في ناس كانوا يهاجروا من قرى اخرى - [00:04:17](#)

الى يثرب وسواء هاجروا الى الحبشة او الى المدينة اه وكلمة هاجروا الهجرة من الهجر والهجر هو الترك لكن هاجر على وزن فاعل والمفعالة بتكون من طرفين مسلا قتل يعني واحد قتل الثاني - [00:04:37](#)

قاتل يعني اتنين بيقاتلوا بعض. ضرب واحد ضرب الثاني ضرب يعني اتنين بيضاربوا بعض هاجر يعني هجر قومه وقومه وهجروه هو قومه هجروه. ليه ان الهجرة زمان ما كانتش طلبة من الرزق. الناس كانت بتسافر تطلب الرزق وتعود اوطانها تاني - [00:05:11](#)
اما زمان فكان اللي يختلف مع قومه في امر الدين او العبادة او امر من امور الاعتقاد وكده هو ده اللي يهاجر ويترك قومه وقومه يتركوه وهو يهجر قومه وقومه يهجرون - [00:05:35](#)

خلاص من هنا جاءت كلمة هاجر هي يعني طريقين مش مش طريق واحد فهنجد ان سيدنا ابراهيم هاجر يعني هنجد ربنا سبحانه وتعالى بيقول سيدنا ابراهيم بيقول وقال اني ذاهب الى ربى سيمهدين - [00:05:56](#)
وسيدنا لوط ايضا في سورة العنكبوت وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم ونجد سيدنا موسى هاجر بقومه وهنجد سيدنا

محمد عليه الصلاة والسلام هاجر ايضا بقومه المسلمين هاجروا الى الحبشة وبعد كده هاجروا الى يثرب - 00:06:21

لكن ده ما يجعلناش ننسى مفارقة الوطن شيء شديد جدا على الانسان العربي يعني ربنا ذكر الهجرة من ناحية الصعوبة كقتل النفس
كأن واحد بيتحر وواحد بيقتل نفسه في سورة النساء - 00:06:46

ربنا قال ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فيعني قارن بينهم جعل ان يعني الخروج
من الديار حاجة كده على طول في الصعوبة بعد قتل النفس - 00:07:10

ترك الديار شيء فيه تضحية فعلا عند الناس في هذا الزمن يعني هو من العقوبات النفي نفيا ينفي يروح يعيش في بلد تانية اوه دى
عقوبة شديدة جدا. احنا النهاردة الناس بتدور على ده الناس النهاردة بتجرى بتقطع في البحر - 00:07:32

لكن دى مسألة صعبة اووي بتبقى نرجع بقى للاية اتنين وسبعين ان الذين امنوا وهاجروا امنوا ونتيجة ايمانهم ده وبسبب ايمانهم ده
هاجروا وهاجروا. اضطروا يتركوا اوطانهم واملتهم عائلاتهم وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يعني وضحوا باموالهم في
سبيل الله. في سبيل اعلاء كلمة الحق - 00:07:54

ليحق الحق ويبطل الباطل. ففي ناس بتضحى بكل حاجة تملكتها من اجل احقاق الحق وابطال الباطل لذلك ربنا سماهم المهاجرين
دول ها هم المهاجرين النوع الثاني كمل الاية والذين اووا ونصروا. النوع الثاني هم الكرماء - 00:08:25

اللي استقبله المهاجرين ما هو المهاجرين دول بيهاجروا لبلاد فيها ناس. مش بلاد فاضية. الناس دول بيحبو المهاجرين ويستقبلوهم
في بيوتهم. ويفضلوهم على انفسهم والذين اووا يعني منحوهم المأوى ونصروا منحوهم المناصرة والمساعدة والحماية وكل ده -
00:08:50

ده ربنا وصف بقى دول بالزات اللي هي الانصار في سورة الحشر وصف جميل جدا في سورة الحشر ربنا بيوصفهم كده والذين
تبأوا الدار والايام من قبلهم. يعني من قبل المهاجرين - 00:09:16

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون والذين تبأوا الدار الدار اللي هي دار الهجرة اللي هي المدينة. هم. من قبلهم من قبل المهاجرين - 00:09:36
يحبون من هاجر اليهم بيقول ربنا سماه الانصار مش بس احسنوا استقبال المهاجرين. لأ دول حبوبهم زي اخواتهم واكتر ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا لو النبي عليه الصلاة والسلام اعطى للمهاجرين فقط هم ولم يعطي الانصار ما يزعلاوش. يفرحوا -
00:10:01

وعشان كده كانوا يؤثروهم كمان على انفسهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وحكينا الكلام ده اول امبراح ولا امبراح لما
قلنا ان بعد غزوة بنى النضير بقى النبي عليه الصلاة والسلام قدامه هيوزع الفيء. الفيء - 00:10:30

غير الغنائم. الغنائم بتبقى بعد المعركة الفاية لما تيجي بدون معركة. اللي حصل انه بنى النضير اجلوا عن المدينة وتركوا املاكمه فدي
اسمها الفيء. الفيء النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار هم اللي يقرروا - 00:10:48

اما الفيء يوزع بالتساوي بين المهاجرين والانصار ويفضل المهاجرين عايشين مع الانصار جوة بيوتهم اللي مش هيحققى معهم فلوس
كافية يطلعوا بينوا بيوت ويشتروا بيوت وكده او ان النبي عليه الصلاة والسلام يعطي بنا بنى النضير كله للمهاجرين فقط ويخرجوا
من بيوت الانصار كل واحد يعمل له بيت - 00:11:10

الانصار رفضوا الاختيارين قالوا الفلوس لا توزع بالتساوي الفلوس كلها تروح لاخواننا المهاجرين وما يخرجوش من بيوتنا ويفضلوها
عايشين معنا شيء عجيب اية من ايات الله الايثار على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يعني يعطوا لاخوانهم بحب اللي
هم نفسهم محتاجينه - 00:11:32

دول كده نوعين المهاجرين والانصار دول ايه بقى؟ دول بعضهم اولياء بعض بيقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله دول المهاجرين. والذين اووا ونصروه دول الانصار اولئك - 00:12:03

بعضهم اولياء بعض بعضهم يعني ايه الرسول صلى الله عليه وسلم عمل مؤاخاة بين المهاجرين والاسار. كل انصاري

عنه اخ مهاجر دول بقوا اخوات. احلام بيتحالفوا ويبقوا اخوات. نزام المؤاخاة - 00:12:21

بيورسوا بعض يعني لو واحد فيهم مات الثاني يورسه ويصرف على عائلته هو بعضهم اولياء بعض عايز اقول لكم النزام ده اصلا نزام جميل جدا لانه الانصار لسة مسلمين جدد - 00:12:44

ما لحقوش يتعلموا كفاية. والهارجرين اللي بقى له عشر سنين مسلم واللي بقى له تلتاشر سنة مسلم في مكة مع الرسول عليه الصلة والسلام على طول. فعنه علم اكتر شوية فهيفيد اخوه في - 00:13:02

ال حاجات اللي مش كل حاجة لازم نروح نتصل بالرسول عليه الصلة والسلام ونقول له اتمضمض كم مرة؟ استنثر ازاي؟ لا ما خلاص عندك اخوك يعلمك دي ميزة اول حاجة الحاجة الثانية - 00:13:12

احنا امام النهاردة هويات وطنية دول قرشيين ومكة ودول من المدينة بس في اوس وفي خزرج والكلام ده كله لازم نعلي الهوية الاسلامية تبقى فوق كل الهويات الاخرى فبقى لما واحد يموت من المدينة اللي من مكة يورسه. لما واحد يموت من مكة اللي من المدينة يورثه مش العكس. يعني مش اخويا ابن - 00:13:24

امي وابويا اللي بيورسني لأ ازا هنا اعلاء لهوية الاسلام فوق اي هوية اخرى حتى هوية الدم. رابطة الدم ازا هنا الرسول عليه الصلة والسلام عمل عملية ترسيخ لمبدأ ان رابطة الدين اقوى من رابطة الدم - 00:13:54

الواحد يموت اخوه ابن امه وابوه ما يورسوسش لو كافر. واللي يورثه بيبقى مسلم حتى لو كان من مدينة تانية ايه ده! اه وقعدنا على هذا النظام الى ان ننسخ الحكم - 00:14:18

الاية الاخيرة بعدها بسنوات اللي هي الاية الاخيرة في سورة الانفال لكن دي نزلت بعدها بسنوات. هنجد الاية الاخيرة بتقول ايه الاية خمسة وسبعين والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهروا معكم فاولئك منكم هن Shrighها بعدين. واولوا الارحام بعضهم اولى بعض - 00:14:32

بعض في كتاب الله اولوا الارحام يعني الاقارب اولى ببعض في الميراث خلاص فانسخ الحكم الاول خلاص لكن الاية بقت الاية اتنين وسبعين بقت ليه؟ لتذكير المسلمين ان رابطة الدين اقوى من رابطة - 00:14:53

رابطة الدم خلاص اولئك بعضهم اولياء بعض نكمل الاية اتنين وسبعين والذين امنوا ولم يهاجروا. ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم مصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعلمون بصير - 00:15:16

الهجرة يا جماعة كانت فرض على المسلمين خلاص في مكة اللي يسلم لازم يترك مكة ويجي الى المدينة لان الكفار ممكناً بيفتنوهم في دينهم وفي ناس فتنوا في دينهم بعد ما اسلموا - 00:15:45

ولاننا ايضاً نريد تأسيس المجتمع المسلم اللي بيحكم بشرع الله في المدينة ومن المدينة ستنتطلق بقى يعني يعني في نشر الدعوة ببدأ من المدينة فاحنا عايزين نتجمع الاول وفي ناس رفضت انها تهاجر - 00:16:00

وتمسكون باموالهم واراضيهم وبيوتهم وما قدروش ربنا سماهم ايه ظالمي انفسهم وقال عليهم وأواهم جهنم وساعات مصيراً. مع انهم مسلمين في سورة النساء اية سبعة وتسعين في سورة النساء. كلام خطير جداً خلي بالك - 00:16:18

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وهي بتتوفاهم ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كما مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك وأواهم جهنم وساعات نصيراً - 00:16:42

مش هيخلدو في جهنم لكن نواهم جهنم. ازا اللي بيذلموا نفسهم ويضطرووا يؤلموا مجارة الكفار في طريقة حياتهم وربما في عبادتهم كمان كنوع من التقية انه ما يظهرش انه مسلم - 00:17:09

علشان يخفي اسلامه وده بيؤثر على عباداته وعلى ممارسته لشعائره الاسلامية وكان ممكناً يتفادى كل ده بانه يهاجر فالملائكة بتسألة بقى ده ليه عملت كده؟ فيما كنتم هيرد يقول قالوا كما مستضعفين في الارض - 00:17:28

احنا كنا ضعفاء. انتم مش شايفين احنا كنا ضعفاء ازا فيردو عليه يقولوا قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ما هجرتوض ليه فاولئك وأواهم جهنم وساعات نصيراً مسلمين بس هيدخلوا النار - 00:17:52

انهم لم يخلصوا لهذه العقيدة اللي انتمو اليها لم يلحقوا بالجامعة المسلمة اللي بدأ تتحرك لتقيم دولة ما هو الاسلام مش ان انا اقول لا الله الا الله محمد رسول الله وخلاص. الاسلام لازم انا اتحرك من اجل بناء هذا الدين. بناء الكيان الاسلامي - 00:18:10 المهم ربنا بيقول مأواهم جهنم وساعت مصيرا بس استثنى. قال الا طبعا ده في سورة النساء الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. طب ما هم قالوا انهم مستضعفين. لا بس دول مستضعفين اي كلمة مش مستضعفين 00:18:36 -

بجد انما هنا ربنا استثنى المستضعفين بجد. الى المستضعفين فعلا من الرجال والنساء والولدان الغير قادرين على الهجرة ما عندهمش مكان يذهبوا اليه محبوسين في مكة ومحبسينهم ومراقبينهم ما حدش يقدر يطلع - 00:18:53

ما عندهمش فلوس تغطي تكاليف الهجرة مش عارفين يطلعوا اصلا ما عهمش فلوس ما هو لازم كل واحد هيأجر جمل على الاقل 00:19:10 فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - 00:19:30

ان شاء الله دول ربنا يغفر لهم لانه اسقط في ايديهم. يعني مش مش بايديهم يعني. نرجع بقى للاية اتنين وسبعين يعني نرجع للاية اتنين وسبعين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهروا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعض. والنوع الثالث اللي لم يهاجر - 00:19:30

ظل في مكة او ظل يعيش في بلاد الكفار يعني. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون. بصير. هذا الجزء من الاية من اخطر ما - 00:19:54 يمكن في مجال السياسة الشرعية اوف ده من اخطر ما يمكن ناس مسلمين عايشين في بلاد الكافرين في الوقت اللي فيه دولة اسلامية والدولة الاسلامية دي لها علاقات بالدول الاجنبية - 00:20:13

وهناك طريقة لحكم الدول في طريقة اخذ القرارات بالحرب وقرارات السلام. الموضوع مش بالسهولة دي. فما ينفعش جالية اسلامية صغيرة تنادي دولة اسلامية وتطلب منها اعلان الحرب علشان آآهم مضطهدين - 00:20:33

قد تستطيع هذه الدولة الاسلامية انها تحارب وتنتزع حقوقهم وتوقف الاضطهاد بთاعهم وقد لا تستطيع انها تحارب ولا يجب انها تورط نفسها فيما لا تستطيعه ازا الحدود هنا بترسمها هذه الاية. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من شيء من شيء - 00:20:53 ربنا بيكلم المواطنين بتوع الدولة الاسلامية المهاجرين والانصار بيكلم الدولة الاسلامية الناس اللي امنوا بس ما هاجروش ليس فرضا عليكم ليس مسؤولية عليكم انكم تحموهم او تدافعوا عنهم الامر يرجع لكم في هذا القرار. طبقا للظروف وللمصالح وللمفاسد - 00:21:19

حتى يهاجروا لغاية ما يهاجروا هاجروا واصبحوا معكم في بلدكم خلاص اصيروا مسؤوليتكم خلاص بقوا مواطنين معكم بقى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:21:44

ولو الجالية الاسلامية المضطهدة دي استنصرت يعني طلبت النصر من طلبة المساعدة ساعدوه وان استنصروكم في الدين يعني طلبو انكم تساعدوهم وتحموهم في الدين يعني لانهم مضطهدين بسبب الدين بسبب ممارستهم للشعائر الاسلامية. بسبب تمسكهم بشعائر الاسلام. مش واحد مسلم هربان من الضرائب يتحاكم عليه بسجن في بلد آآ - 00:22:02

غير مسلمة هتقوم بحرب علشانه لأن يكونوا بيسنصروا في الدين. يعني بسبب بسبب انهم مسلمين وهم مضطهدين فيطلبوا الحماية بسبب هزا مش عارفين يلبسوا الحجاب مش عارفين يصلوا مش عارفين يختنوا ولادهم. مش عارفين يدبحوا الدبح الحال. ايه الحاجات اللي فيها تضيق - 00:22:32

في الحالة دي ها لازم تنصروهם وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر باستثناء الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق لازم تنصروهם الا لو اللي بيضطهدهم دول قوم انت بينكم وبينهم معاهدات. مش هينفع تعلنو الحرب على ناس انت عندهم معاهدة معهم - 00:22:57

هنا هتضطروا لاستخدام القوة الناعمة اللي هي الدبلوماسية وتخاطب الحكومة الاجنبية وتطالبوا برفع الظلم عن المظلومين دول. لكن

ربنا لا يطالب الدولة المسلمة بانها تورط نفسها وتغامر بالدخول في حرب وهي غير مستعدة - 00:23:28

النبي عليه الصلاة والسلام هنا التزم بمعاهدة الحديبية. اضطر يسلم ابو دجانة وابو بصير اثنين مسلمين هربوا من مكة لكن في عهد بيشترط ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي يأتيه من مكة مسلما يرده الى الكفار - 00:23:52

وعارفين القصة بقى طبعا كلنا وعارفين حصل ايه بعد كده وازاي هربوا منهم. وتجمعوا عند سيف البحر وقطعوا طريق القوافل على قريش. وبعد سنة ذهب ابو سفيان وطلب من النبي ترجى النبي. قال له انشدك انشدك الله والرحم التي بيننا - 00:24:13

انه يلغى الشرط ده ويبعد ياخذ الناس دول في المدينة عنده لكن مصالح الدولة المسلمة تأتي اولا قبل مصالح افراد قليلين خاصة لو افراد القليلين دول مهاجرين مش اسف مش مهاجرين. آآ يعني رفضوا ان هم يهاجروا - 00:24:33

والهجرة في الوقت ده كانت فرض في هذا الوقت في فقه المصالح في حاجة اسمها المصلحة العامة والمصلحة الفردية مصلحة الامة قبل مصلحة افراد قليلين او مصلحة جالية صغيرة انا بيلفت نزري امر تاني بقى كمان - 00:24:54

وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. مع ان دول ممكن يكونوا ظالمي انفسهم. وكمان مأواهم جهنم لأنهم رفضوا الهجرة في زمن فرضت عليه في يوم الهجرة ومع ذلك ربنا لم ينفي عنهم صفة الایمان. وجعل الامة المسلمة تشعر بواجب ناحيتهم مهما كانوا هم مصريين - 00:25:17

وقال ايه؟ وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الاية دي النهاردة يا جماعة بتحل مشكلة كبيرة جدا جدا من الاسباب الرئيسية في الغرب اللي بتجعل الغرب ضد قيام دولة اسلامية موحدة - 00:25:41

تحكم بالشريعة ان يوجد جاليات اسلامية في كل الدول الغربية دي طب لو قامت دولة اسلامية ايه وضع الجاليات ديه ولاءهم هيكون لمين تخيلوا مسلا ان قامت وحدة اسلامية وقامت دولة تحكم بالشريعة بين مصر والشام والعراق وتركيا ودول الخليج ودول المغرب. يعني العالم الاسلامي ده - 00:26:03

بقى دولة واحدة. تخيلوا كده ايه وضع مسلمين امريكا؟ مسلمين بريطانيا ومسلمين الجاليات الاسلامية دي وضعها ايه الدول الغير اسلامية ولائهم هيكون لمين الاية واضحة جدا والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولادة من شيء حتى يهاجروه. الارتباط بهم - 00:26:32

ارتباط عضوي واعتبارهم مواطنين الدولة الاسلامية ده ده هي عمل مشكلة سياسية كبيرة جدا بين الدولة الاسلامية دي وبين كل دول العالم. الله هيمنظر للجاليات دي انهم طابور خامس جوة كل دولة من دول لا يمكن الوثوق فيهم. هيحطوهم في معسكرات اعتقال - 00:27:00

هيستخدموهم كورقة ضغط على الدولة الاسلامية لأنهم واخدين رهائن مننا. لا خالص ما لناش علاقة عضوية بهم خالص. كده انت بتحميهم هم هناك فالمسلمين الالمان يقولوا للمانيا احنا المان. ما لناش علاقة احنا دي دولة اسلامية هناك واحنا مسلمين لا بس احنا ما لناش علاقة بها عضوية ما احناش افراد - 00:27:22

احنا افرادكم انت. احنا افراد المانيا ايه ده هم بقوا في مأمن غير لو قالوا ايوة طبعا احنا بنتتمي لهم بس احنا عايشين هنا. طب خالص خشوا معسكرات الاعتقال. احنا خايفين منكم - 00:27:47

طيب طبعا ممكن هم بقى ييقوا سفراء النوايا الحسنة اللي بيعملوا الوساطة بين الدول الغربية وبين الدولة المسلمة لكن مش اكتر من كده والله بما تعلمون بصير كده بقى تلات انواع من المؤمنين - 00:28:00

الاية ثلاثة وسبعين ايه ذكروا في الاية اثنين وسبعين الاية ثلاثة وسبعين هيذكر فيها الكافرين وبعدين في خمسة وسبعين هن شوف نوع رابع من المؤمنين. خلينا نشوف الاية ثلاثة وسبعين اللي هي الاية اللي بتذكر الكافرين - 00:28:19

والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير الكفار مسؤولين عن بعض بقى هم كمان. يحموا بعض بقى يقاتلوا بعض. وما لناش دعوة بقى خالص احنا ما لناش دعوة احنا احنا - 00:28:41

في فرقان حاصل هنا صف الحق في ناحية وصف الباطل في ناحية. ما ينفعش يختلط الحق بالباطل. والذين كفروا بعضهم اولياء

بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:28:58

يعني ايه يعني المفروض ولاماكم لبعض فقط وايه اللي هيحصل فتنة كبيرة الذين امنوا وهاجروا وجاهادوا شف اربعة وسبعين بقى والذين امنوا وهاجروا وجاهادوا في سبيل الله المهاجرين والذين اووا ونصروا اللي هم الانصار اولنك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة -

00:29:15

ورزق كريم دول هم المؤمنين فعلا لانهم ضحوا من اجل دينهم ربنا وعدهم بمغفرة الذنوب وبالرزق الكريم اللي هو رزق الجنة خلي بالك بردوا احنا اتعودنا اننا نربط دايما اواخر السورة باول السورة - 00:29:47

هم هم دول اللي ربنا قال عنهم في اول السورة يسألونك عن الانفال اولي الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات ببنكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وساعة ما كنا بندرس اول - 00:30:07
الصورة ده والكلام في الانفال وفي الغنائم وفي الفلوس وفي كده هو. قلت لكم خلوا بالكم اوعوا تشعروا في قلبكم بشيء على الصحابة. دول الصحابة فهم هم هم دول اللي ربنا بيديهم درس تربوي عن مسألة الامثال المفروض ان انت خارجين في سبيل الله ما تفكروش في امثاله ولا في غنائم ولا في الكلام ده - 00:30:22

وهي لله والرسول وربنا بعد كده يوزع عليه الصلوة والسلام بعد كده يوزع عليكم او ما يوزعش ده هو حر هم هم اللي بيتفاهم عليهم في اخر السورة ايه والذين امنوا وهاجروا وجاهادوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا - 00:30:42
لهم مغفرة ورزق كريم. امال ايه الموضوع بتاع الانفال ده؟ من حق الناس تسأل ومن حق آآ يعني والدين بيربيهم ويعملهم واحنا بنتعلم من خلل فهمتم ازاي؟ لكن دول هم المؤمنين حقا يعني - 00:31:06

بقي خمسة وسبعين الاية الاخيرة والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهادوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم. النوع الرابع بقى من المؤمنين - 00:31:21
ام المؤمنين اللي امنوا وهاجروا بس امنوا من بعد وهاجروا. من بعد ايه؟ من بعد الحديبية انبره بعض قادة قريش بشجاعة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة في الحديبية خالد بن الوليد طلع مع متين فارس لمواجهة - 00:31:44
النبي عليه الصلوة والسلام لكن ما حصلش قتال لكن خالد نفسه في اليوم ده وقع في قلبه الاسلام وفضل كاتم الامر دوا وعمال يفكرون فيه للسنة اللي بعدها في عمرة القضاء كانت القاصمة - 00:32:05

عمرة القضاء وظهر المسلمين بنظام وبقوة واصرار عزيمة وطاعة ونظافة بعد عمرة القضاء وقف خالد بن الوليد قصاد المشركين كلهم في مكة وقال لهم لقد استبان لكل ذي عقل ان محمدا ليس بساحر. زي ما كنتم بتقولوا لنا - 00:32:22
ولا شاعر وان كلامه من كلام رب العالمين في نفس اليوم اسلم عمرو بن العاص وهاجروا وهم كانوا ثلاثة اسمه عثمان ايه هاجروا وظللت الناس تسلم في السنة دي الى ان فتحت مكة - 00:32:50

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اهي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا خلاص. بعد فتح مكة ما فيش هجرة - 00:33:19

لكن كان فيه هجرة بين الحديبية وبين فتح مكة اللي اسلموا بين الحديبية وبين فتح مكة هم المذكورين في الاية خمسة وسبعين دول اللي هي ايه؟ بالصيغة دي والذين امنوا من بعد وهاجروا - 00:33:42

وجاهادوا معكم فاولئك منكم ماشي دول زيكم بالزبط امنوا من بعد الحديبية. لما قريش بقى في الحديبية اعترفت بالمسلمين ككيان سياسي ووقعت معهم معااهدة تقضى بان من حق اي قبيلة انها تدخل في حلف مع المسلمين - 00:34:03
فاصبح اعتناق الاسلام والهجرة الى المدينة مش بنفس الخطورة زي قبل كده والذين امنوا من بعده وهاجروا بقوا مهاجرين برضه لكن ما شافوش الخطر بتاع الفترة الاولى في الفترة المدنية - 00:34:28

وجاهادوا معكم مجاهدين برضه فاولئك منكم زيكم بالزبط اه منكم خلاص مؤمنين واخوانكم وتسقوا فيهم وتولوهم قيادة الجيوش عادي خالد بن الوليد وعمرو بن العاص بعد شهور قليلة. من اسلامهم والتحقهم بالمدينة. النبي عليه الصلوة والسلام ولهم

طيب ليه ربنا ذكرهم منفصلين لو هم يعتبروا مهاجرين ومجاهدين وخلاص ليه يعني ليه ربنا يقول اللي قبل الحديبية واللي بعد ما كان خلاص ما هم كلهم مهاجمين وهم مجاهدين؟ لا - 00:35:10

لتمييز الصحابة الذين اسلموا وقت الشدة ووقت الخطر وضحوا اكتر من الصحابة اللي اسلموا متأخرین احنا لا يجب ان احنا نفاضل بين الصحابة. كلهم سادتنا واتاج رؤوسنا وترابهم اللي التراب اللي مشوا عليه فوق دماغنا. لكن ربنا - 00:35:24

كوييس بين امي مايز نكمـل الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء علـيم الجزء ده من الاية نسخ حـكم توارث المهاجرين والانصار اللي نـشأ عن نـظام المؤاخـة - 00:35:45

الـلي منـهم اللي قـلـنا عـلـيهـ اللي هو مـهاـجـر وـانـصـارـي وـلـمـا حـدـ فـيـهـ يـمـوتـ دـهـ يـورـسـ اـخـوهـ وـيـصـرـفـ يـنـفـقـ عـلـىـ اـسـرـتـهـ. لاـ اـصـبـحـ وـاـولـ

الـارـحـامـ بـعـضـهـمـ اوـلـىـ بـعـضـ. فـزـلـتـ اـيـاتـ المـوـارـيـثـ تـحـدـدـ نـصـيـبـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـ اوـلـىـ الـارـحـامـ - 00:36:08

الـابـنـ وـالـبـنـتـ وـالـاـخـ وـالـاـخـتـ وـالـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ وـالـاـبـ وـالـاـمـ خـلاصـ انـ اللهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيمـ يـعـلـمـ انـ هـذـاـ اـرـحـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ وـاـفـضـلـ لـلـامـةـ

فـنـسـخـ حـكـمـ تـوـارـثـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ بـعـدـ اـنـ ثـبـتـ لـلـنـاسـ خـلاصـ مـبـدـأـ اـنـ الـهـوـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـعـلـىـ فـوـقـ - 00:36:27

هـوـيـةـ الـدـمـ وـالـنـسـبـ وـالـعـلـاقـاتـ دـيـ كـلـهـ وـلـكـ خـلـيـ بالـكـ اـنـ صـفـةـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ لـيـسـتـ صـفـةـ دـائـمـةـ خـلاصـ. هـيـ بـعـدـ فـتـحـ مـكـةـ ما

بـقـاشـ فـيـهـ هـجـرـةـ خـلاصـ فـبـعـدـ هـذـاـ جـيـلـ ماـ يـذـهـبـ - 00:36:54

مـشـ هـيـنـفـعـ حـكـمـ دـهـ يـكـوـنـ مـوـجـودـ. خـلاصـ سـيـخـتـفـيـ تـصـنـيـفـ مـهـاـجـرـيـنـ وـانـصـارـ. وـبـذـلـكـ تمـ بـفـضـلـ اللهـ تـدـبـرـ سـوـرـةـ الـانـفـالـ وـغـدـاـ نـبـدـأـ

بـاذـنـ اللهـ تـعـالـىـ اـخـ سـوـرـةـ فـيـ تـدـبـرـنـاـ وـهـيـ سـوـرـةـ اـهـ - 00:37:11

بـرـاءـةـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ اللـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ حـبـكـ وـحـبـ كـلـ عـلـمـ يـقـرـبـنـاـ اـلـىـ حـبـكـ. اللـهـ مـاـ رـزـقـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ وـتـلـنـاـ فـيـما

تـحـبـ وـمـاـ زـوـيـتـ عـنـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ - 00:37:31

الـلـهـ اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ اـهـلـيـنـاـ وـامـوـالـنـاـ وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـلـمـاـ. اللـهـ حـبـبـنـاـ الـيـكـ وـالـىـ مـلـائـكـتـكـ وـاـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ

الـصـالـحـيـنـ. وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـكـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـكـ وـاـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ الـصـالـحـيـنـ. اللـهـ اـحـيـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ. وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ. اللـهـ

اجـعـلـنـاـ نـحـبـكـ - 00:37:51

كـلـ قـلـوبـنـاـ وـنـرـضـيـكـ بـكـلـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـ لـكـ وـسـعـيـنـاـ كـلـ لـهـ فـيـ مـرـضـاتـكـ. اللـهـ اـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ. وـنـورـ

صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـمـنـاـ وـغـمـوـمـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـيـ

وـحـسـنـاتـكـ - 00:38:21

الـلـهـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ. اـنـتـ تـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ. فـبـحـقـكـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ

تـلـونـهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـكـفـنـاـ وـاهـلـيـنـاـ وـاخـوـانـنـاـ شـرـ كـلـ مـنـ يـكـيـدـ لـنـاـ وـلـهـمـ. وـاحـفـظـنـاـ وـاـيـاهـمـ - 00:38:51

وـمـنـ شـرـورـهـمـ وـنـجـعـلـكـ اللـهـ فـيـ نـحـورـهـمـ. فـاـنـتـ الـوـكـيلـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـكـ. اللـهـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـيـدـ

بـنـصـرـكـ الـمـرـابـطـيـنـ فـيـ الـارـضـ الـمـبـارـكـةـ فـلـسـطـيـنـ - 00:39:11

الـلـهـ سـدـدـ رـمـيـهـمـ وـخـيـبـ رـمـيـ عـدـوـهـمـ وـتـقـبـلـ شـهـدـائـهـمـ وـانـصـرـهـمـ فـيـ جـهـادـهـمـ وـكـنـ مـعـ اـخـوـانـنـاـ فـيـ تـرـكـسـتـانـ الـشـرـقـيـةـ وـفـيـ الشـامـ وـفـيـ

كـشـمـيرـاـ وـفـيـ الـهـنـدـ وـانـصـرـ مـنـ نـصـرـهـمـ وـاـخـذـلـ مـنـ خـذـلـهـمـ وـطـهـرـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ مـنـ الدـنـسـ فـانـهـمـ - 00:39:29

اـيـعـزـونـكـ وـاـكـتـبـ لـنـاـ يـاـ رـبـنـاـ خـتـمـ الـقـرـآنـ فـيـ اللـهـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـكـ تـعـلـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـلـوبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ كـتـابـكـ وـعـلـىـ مـحـبـتـكـ. وـالـتـقـتـ يـاـ رـبـنـاـ عـلـىـ

طـاعـتـكـ وـحـدـتـ عـلـىـ دـعـوـتـكـ وـتـعـاهـدـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ شـرـيـعـتـكـ فـوـتـقـ اللـهـ مـرـابـطـتـهـ وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهـ وـاـمـلـأـهـاـ بـنـورـ - 00:39:48

كـالـذـيـ لـاـ يـخـبـوـ وـاـشـرـحـ صـدـورـهـاـ بـفـيـضـ الـاـيـمـانـ بـكـ وـجـمـيلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاـحـيـهـاـ يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرـفـتـكـ. وـاـمـتـهـاـ يـاـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ

سـبـيـلـكـ اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ الـنـصـيـرـ. وـصـلـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـ هـدـاـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - 00:40:13

وـغـدـاـ بـاذـنـ اللـهـ هـذـاـ مـوـعـدـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ - 00:40:33